

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (071)

علي عبدالعزيز الشبل

علمنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين رضىين يا عفو يا كريم هذا المجلس السبعون بعد المئة تدارس احاديث رياض الصالحين الله يجعلنا وياكم من الصالحين. امين. وممن هذه رياضهم - 00:00:00

وممن لهم حسن الخاتمة وحسن المعاقب عند ربنا جل وعلا. نعم السلام عليكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد قال المؤلف رحمنا الله واياهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:00:25

هل اخذ اوقفنا على الاية الم بأن اهي شفت الحمادي يقول على الايات الله يهديك ها اجل تجيب شاهي عدل والحمادي يجيب شاهدي عدل لا لا عقب القومة الحين ما صار درس - 00:00:42

صارت طلايب هذي الطلاب ما هو بهذا يدلون المحكمة لو تصلحون بهذا نعم الم بأن الذين امنوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال تعالى الم بأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:01:08

الا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد. فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. والايات في الباب كثيرة معلومة هذه الاية في سورة الحديد ات بنوع اخر وهو ما ترجم عليه المصنف بطول الامل - 00:01:33

طول الامل في الدنيا هو طول الامد فيها والله جل وعلا يقول الم بأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم خشوعها هو تذللها وانكسارها ورجوعها الى ربها جل وعلا وما نزل من الحق من الوحي - 00:01:55

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل اي من قبلنا يشمل الملتين الشهيرتين النصارى واليهود ويشمل من قبلهم ما كان من شأنهم قال عليهم الامد بحلم الله عليهم فلم يعاجلهم بالعقوبات - 00:02:15

حتى امنوا مكر الله كان من ذلك انقست قلوبهم باستمرار المعصية اثر المعصية وكثير منهم ولم يقل جل وعلا وكلهم كثير منهم فاسقون لان هناك من ترجع نفسه ويرجع قلبه - 00:02:41

ويؤوب ويتوب وهذا شأن المؤمن قلبه كالخميلة ما اسرع ما يرجع الى الحق ولا يتمادي بالباطل والله جل وعلا في من قبلنا وفيما يحلم سبحانه وتعالى وهو الحليم فلا يعاجل عبده بعقوبة - 00:03:02

ان وهو ذو الاحسان سبحانه لا اله الا هو يمهمل ويعطي امل وفرصة لعله يتوب او يؤوب لكن البلاء فينا اننا مع طول الامل تقسوا القلوب. وتغفل كاننا في هذه الدنيا مخلصون - 00:03:27

كان الفضيل بن عياض ابو علي الذي يلقبونه العلماء يلقبه العلماء بعابد الحرمين كان قاطع طريق يسمونه شاطرا لقطع الطريق وكان الحجاج والقوافل اذا سافروا لا يمشون ليلا خشة من الفضيل ان يقطع عليهم - 00:03:51

تسور على بيت ليسرقه وهو على السور سمع صاحب البيت يقرأ في صلاة الليل هذه الايات من سورة الحديد الم بأن الذين امنوا ان تخشع بذكر الله وما نزل من الحق - 00:04:20

وقال بلى قد انت بلى قد انت فتح الله عز وجل قلبه لها ثم رجع وترك ما هو فيه وذهب الى الحرم فجاور فيه فصار يضرب به المثل في في العباداة - 00:04:44

ولقبوه بعابد الحرمين وهذا في القرن الثاني كان معاصرا لعبدالله بن مبارك وهو الذي عناه بقوله في قصيدته يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لوجدت انك في العباداة تلعب لان ابن المبارك كان على الثغور مع المجاهدين في سبيل الله - 00:05:03

طول الامد هو طول الامل يسوف ابتوب باتسر عقبه تمضي عليه الايام ترادف عليه الاسابيع والشهور فالاعوام. عليه الاعمار وهو لم

يتب. لم يزل في غيه لم يزل في لعبه ولهوه - 00:05:27

لم يخشع قلبه لربه فيذل وينكسر ويعود والله جل وعلا لما جعل هذه الامة اخر الامم لحكم عظيمة منها نعتبر بهم ولا يعتبر يعتبر بنا كثير منهم قست قلوبهم وطال عليهم الامد وكثير منهم فاسقون. لا تكونوا مثلهم احذروا - 00:05:48

ان يكون مصيركم مصيره وهذا المؤمن اذا ذكر تذكر واذا عبر فعبر واذا نصح انتصح وغير المؤمن على ظم من ذلك لا تنفعه الذكرى ولا الموعظة ولا النصيحة بينهم من يقرب الى المؤمنين في كملهم او يقرب الى الكافرين في دركتهم - 00:06:17

لان الايمان درجات والكفر بركات قال الله جل وعلا هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان فاذا مرتك التذاكر والعبر والمواعظ تأثرت فيك فهذا علامة على ان قلبك حي وارضك حية لم تمت بعد - 00:06:48

واذا مرت عليك انواع الذكرى ومنها الجنائز تجندل امامنا في كل فرض ما هي بوحدة ولا ثنتين جناز فان اصابك قلة الاحساس مع كثرة الامساس احبي قلبك الميت ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول من احيا ارضا مواتا فهي له - 00:07:12

واعظم واجل واهم ما تحيي ماذا؟ قلبك اللي فيه في جنبك بين جناحيك نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبتي فقال - 00:07:41

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك. رواه البخاري - 00:08:00

هذا حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يثني عليه ويتوسم فيه خيرا لم يمدحه في وجهه بل قال لحفصة نعم الرجل عبد الله لو كان - 00:08:17

يقوم الليل ما نعم في وجهه اللي صارت عند الناس الى الاسهل من شرب الماء ينعم في الانسان في قبيلته في عائلته تراه ولا ما دراه يشابه فيها العوام حتى صار الناس يستشكلون - 00:08:37

اذا ذكر عنده احد او قبيلة ولم ينعم طارت عيونه مرة ما نعم صارت كالاصل المتوارد عليه والمتدارج بينهم فيه وهذا من الجهل ومن التشبه بالجاهلين يقول عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبتي - 00:08:57

والمنكب الكتف ومنه اعلى العضد يسمى منكب هذا من تلاففه وتحببه عليه الصلاة والسلام لعبد الله ليستفيد ولكم في الدنيا كأنك غريب عابر سبيل ما هي بدار مقر ما هي مستقر الا الى حين - 00:09:18

ليست ازلية او ابدية ومعنى هذه الكينونة اي في احساسك وشعورك في نفسك هل هذا هو احساسك وشعورك وهذا هو هجيراك ان تكون في هذه الدنيا كأنك غريب الواحد لا نزل في ارض غريبة وفي بلد غريبة يستوحش هذا اللائق والمؤمن - 00:09:44

فان لم تكن مستوحشا لغرابتك فكن عابر سبيل تحول يقيل يستريح يتغدى في طريقه في ظل شجرة ما يتوسع في الدنيا ما ينزل كل ما في السيارة وانما حاجته وهكذا انت ايها المؤمن تأخذ منها حاجتك - 00:10:08

قال ابن عمر في تفسيره القوي لهذه الموعظة النبوية اذا امسيت ولا تنتظر الصباح خل بين عيونك وبين هجيراك ان الموت يقطع عليك اي لا يغرك الامل ابعيش توي واذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 00:10:30

كلنا ذلك الذي يفكر بغده وبعد غده وفي عامه الثاني اذا بلغ الثمانين واذا وان بلغها يقال توي. اباصل التسعين وما هي الا صفحات في كتاب تقلب فيها حياتك ولا هي بصفحة تاخذ اربع صفحات جميع خمس صفحات جميع. لانك نسيته - 00:10:56

حلاها وبقي في قلبك غشاها وكدرها ثم قال وهذا مأخوذ من الحديث خذ من شبابك لهزمك. الشباب عنفوان وقوة ونشاط يا ولد تكثر فيه من الخير ومن العبادة تنفعك في مشيبيك في الدنيا يكتب لك عملك وانت - 00:11:16

شايب ما كان عملك وانت شاب داومت عليه ديمة وخذ من صحتك لمرضك في حال الصحة عندك نشاط في حال المرض يضعف ذلك الى ان يذهب ربما اربعة اخماس نشاطك - 00:11:41

وخذ من فراغك لشغلك وخذ من حياتك لاخرتك كل هذا يجعل المؤمن يستعد وينافس ولا يغتر بهذه الدنيا ولا يغتر بما اوتي فيها تستدرج في الدنيا بالحسنات بالجاه بالمناصب بالمال بالمدح بالثناء - 00:12:00

تستملس يجيك الشيطان من باب خفي حتى يركنك الى هذه الدنيا يركنك اليها ولا يكن الاخرة في قلبك الا كالموت مجرد معلومة وذكر لا يؤثر على قلبك ولا على عملك - [00:12:25](#)

ونسألك اللهم لطفك الخفي تغسل به مرض قلوبنا وتسسل به سخائم صدورنا نعم عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتيه - [00:12:48](#)

الا ووصيته مكتوبة عنده. متفق عليه نعم هذا لفظ هذا لفظ البخاري وفي رواية لمسلم يبيت ثلاث ليال قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندي وصيتي - [00:13:08](#)

هذا حديث جليل هو تطبيق مفارقة طول الامد في الدنيا والامل لها كلنا ايها الحاضرون كل واحد يسأل نفسه من كتب وصيته وهياها وهذا الشيب بادي في اكثرنا فمننا من ظهر شيبه ومننا من ربح الصيدليات في اذهابه - [00:13:31](#)

ها سل نفسك واجب هل وصيتك مكتوبة عند رأسك هل تهيأت؟ هذا من الاستعداد للموت ومن عدم الاغترار بالدنيا وعنه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ - [00:13:56](#)

عنده شيء يوصي به ولو شيء من ثيابه يبيت ليلتين في رواية مسلم ثلاث لياالي المراد القلة هنا ليس للعدد مفهوم يعني لا تتعدى عليه مدة ولو قصيرة الا ووصيته مكتوبة عند رأسه - [00:14:19](#)

في وصيتك تذكر فيها ملكا من الحقوق فتريح من ورائك تذكر فيها ما عليك انت من الحقوق حتى تعين ورثتك الصلحاء منهم في تحليلك وتحللك يدبر امرك اوصي من وراءك واعظم ما يوصى به - [00:14:41](#)

توحيد الله ولهذا لما كتب وصايا الناس العلماء انظروها في وصايا اجدادكم وجداتكم خطها العلماء جاءت مسبوكه بسبك العلم والسنة هذا ما اوصى به فلان ابن فلان لانه يشهد ان لا اله الا الله - [00:15:08](#)

وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان عيسى كلمة الله وعبده ورسوله وروح منه وان الله يبعث من في القبور ويوصي من وراءه بان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم - [00:15:28](#)

هذي الوصية الحقيقية التي ربما مرت على من ورائهم فتذكر من تذكر وغابت عن من غابت من اشهر الوقفيات عندنا في نجد وصية صبيح مكتوبة في القرن التاسع ثمانمئة سبعين او نحوها - [00:15:48](#)

من اسباب بقائها اوصى بوصية وبعلمكم عنها يا اخواني تنفعكم اوصى انها تقرأ كل ثلاثين سنة في الجامع الكبير في اشيقر عكل انت نص في وصيتك انها تقرأ كل سنة - [00:16:13](#)

العشري عشر ذي الحجة حتى يتوارد فيها ذكرك ويدعو لك من وراءك تستدعيهم بهذا الاسلوب غير المباشر بالدعاء لك هذا من الاستعداد والوصية لما قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:16:31](#)

لان الله اناط بها وفي اية آيات المواريث من بعد وصية يوصى بها او دين القراءة الاخرى من بعد وصية يوصي بها او دين والله يقول فيها فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه - [00:16:54](#)

الوصايا لا يجوز لك ان تتصرف في ما لك الا في الثلث فاقل فان سعد بن ابي وقاص سعد ابن مالك ابن ابي وقاص رضي الله عنه الزهري من احوال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:15](#)

اعاده النبي في مرض الم به كاد يفتك به وهو في مكة في عام الفتح فقال يا رسول الله انه الم بي ما الم وانه لا يرثني الا بنية لي - [00:17:36](#)

واني اريد ان اوصي بمالي لها. قال لا قال فالشطر يا رسول الله قال لا اوصي بمالي ما نص لها كله قال لا. قال الشطر يا رسول الله. قال لا. قال الثلث. قال الثلث والثلث كثير - [00:17:57](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما الافضل ان يقصر عن الثلث فان بلغه فجاز لكن الافضل ما دونه ولهذا اوصى عثمان بن عفان عفان رضي الله عنه بالربع لانه لما قال الثلث والثلث كثير - [00:18:20](#)

جعل هذا حده واوصى ابو بكر رضي الله عنه بكم بالخمس قال ارضى لنفسي ما رضي الله لنفسه واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان

لله خمساً للرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين - [00:18:41](#)

الاية في الانفال ومن شروط الوصية الاها انها لا تصح ان تكون لوارث ما توصي لحدا عيالك ولا لحدا حريمك ولا لحدا بناتك بشيء

زائد لا ينعقد ذلك ولا يصح منك وانت اثم فيه - [00:19:00](#)

متى ينعقد اذا رضي بذلك الورثة اما لو اوصيت بابن لابن الابن او لابن البنت مع وجود ابنائك وبناتك فهذه وصية لغير وارث تصح في

الثلث فاقبل يصح هذه بالثلث فاقبل لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية - [00:19:19](#)

لوارث لان المال وكل ما وراءك بمجرد ان تموت بخروج روحك من جسدك ينتقل الى من الى الورثة حتى قبل ما تغسل وتكفن وتدفن

ملكه غيرك فعليك غرمه وحسابه ولهم غنيمته - [00:19:43](#)

وبحبوحة الله الله بالانتباه والا يغرن ايها الاخوة طول الامد وطول الامل نعم عن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه

وسلم خطوطا فقال هذا الانسان وهذا اجله فبينما هو كذلك - [00:20:08](#)

اذ جاء الخط الاقرب رواه البخاري نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في

الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط

محيطا - [00:20:31](#)

او قد احاط به وهذا الذي هو خارج وهذا الخطط الصغار الاعراض وهذه الخطط الصغار الاعراض. وهذه

الخطط الصغار الاعراض نعم. احسن الله اليكم. وهذه الخطط الصغار الاعراض فان - [00:20:58](#)

هذا نهشه هذا. وان اخطأه هذا نهشه هذا. رواه البخاري. هذان الحديثان مدلولهما واحد حديث انس وحديث عبد الله بن مسعود

رضي الله تعالى عنهما يبين النبي صلى الله عليه وسلم بأسلوب - [00:21:20](#)

جديد من اساليب تعليمه وتربيته بابي هو وامي وهو اسلوب الرسم على الارض يسمى الياء الان بوسائل ايش الايضاح خط خطا طويلا

وخط خطا مربعا يقطعه وخط عن جنباته خطط اي خطوط منا ومنا ومنا - [00:21:41](#)

وقال هذا الانسان وهذا الخط المربع اجله وهذا الخط الطويل امله وهو اجيس وهجيراه وهذا الخطوط الصغار اعراض تعرض عليها

نجا من هذا اصابه هذا. مرض موت بلى مصيبة حزن فرح - [00:22:04](#)

بلاء بالسراء وبلاء بالضراء لا يزال الواحد يأمل والموت يقطع عليه اجله وامله فمن طال عليهم الامد يقسو قلبه ومن يفكر في الموت

في كل يوم يستعد للرحيل ومن اكثر من شيء خافه وحذره - [00:22:31](#)

من اكثر من ذكر النفاق خافه وحذره من اكثر من ذكر الموت اتقاه وعمل لما بعده ما لم يستولي الشيطان عليه فيصيبه بالوسواس

والاكتئاب والقلق والاضطراب والمرض النفسي لان الزود هو النقص. لا تغلو في شيء من الامر واقتصد - [00:22:55](#)

الى طرفي قصد الامور ذميم الموت بين عيونك فتذكر ما بعد الموت واجتهد وارغب الى ربك دعاء وتذللوا وكذلك الامل ما ينتهي

والشغل لن ينتهي كذلك تتوقعون راح هدم الدنيا وما انتهى من شغله - [00:23:18](#)

ابدا محد ينتهي لان هذا مرتبط بالامات وبالامال والتي الاستفراغ معها والاستطراد معها سبب لقسوة القلب وسبب لغفلته الله الله ايها

الاخوة الله الله بالاجتهاد وفي الاقبال على الله سبحانه وتعالى - [00:23:40](#)

وكثرنا ارصدتكم من الحسنات ونظفوا صحائفكم من ظلها من الذنوب والخطايا والسيئات وامنوا بربكم خيرا فان الله عند ظن عبده

به فليظن به عبده ما شاء اللهم صل على محمد - [00:24:05](#)

ما ذكره الذاكرون الابرار وصلي وسلم عليه وعلى اله ومن سبق من اخوانه ما غفل عنهم الغافلون الاشرار وصلي وسلم عليهم ما

تعاقب ليل فادبره نهار صلاة وسلاما مقبولين رضيين الى يوم القرار - [00:24:25](#)

اللهم اغسل اغسلنا من الدرن ونظف قلوبنا من الغفلات واجعل قلوبنا راضية بك مقبلة عليك مأملة بك خيرا اللهم اجعلنا ممن

احسنوا بك الظن وممن اساءوا بانفسهم الظن والعمل - [00:24:49](#)

اللهم اجعل اعمالنا واعمارنا زيادة لنا في الدرجات عندك واجعلها مباحة لنا عن سخطك واسباب مقتك نسأل الله ذلك لنا ولكم

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وبرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم والحمد لله رب العالمين - [00:25:10](#)

استغفر الله استغفر الله سم مضمون الوصية اعظمها الوصية بما ينجيك عند الله مثل ما سمعتم في كتابات اهل العلم بناء على حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه المخرج في الصحيحين - [00:25:36](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:25:55](#)

ان الجنة حق وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل والشيخ المجدد اورده في اول كتاب التوحيد مضمون اخر ان تشتمل الوصية على امر من بعدك ومن يسمعها ويقرأها بتقوى الله - [00:26:09](#)

والصلاح والمحافظة على فرائض دين الله وان يصلحوا ذات بينهم ما تكون الدنيا سببا للنزاع كما هي حال الاكثر الله يعافيههم ولا يبلانا الامر الثالث اوصيهم بما تعرفه فيهم من خاصتهم - [00:26:26](#)

فلان من عيالك ما هو ببالي بالحرام اوصه فلان ما هو ببالي بالمخدرات والمسكرات والدخان اوصه فلان يتهاون بالصلاة اوصه ثم الوصية في مالك ما تجعله وقفا والوقف اما ناجز في حياتك او وقف بعد موتك - [00:26:46](#)

كذلك ما تجعله في اعمال الخير واعمال البر ولما كتب العلماء الوصايا اوصى من اوسع الله عليهم باعمال البر و اضافوا اليها فان احتاج احد من الذرية فهو المقدم على غيره - [00:27:12](#)

نفعة ممن من هذا الاب وهذا الموصي لذريته بعد موته انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس نعم سم انه ايش وشو ايه لا احفظ في هذا حديثا الان لكن مما جاء في رفع القذى عن المسجد - [00:27:32](#)

انه سبب لان الله جل وعلا يرضيه ويثيبه لما فعل ذلك لله ولو في شيء يحتقره الناس ويعدونه شيئا يسيرا. القذاة اللي ما هي بشيء لان ما اذى نظرك اذى نظر غيرك - [00:28:14](#)

وهذي بيوت الله جل وعلا وازالة الاذى بانواعه عن المسلمين عمل مبارك يتضاعف ذلك في بيوت الله نعم ايه يسأل اخونا يقول من عنده خبر هل يقسمه في حياته؟ او يقسمه بعد موته يجعلها على قسمة الله بعد موته - [00:28:34](#)

يجوز هذا وهذا يجوز ان يقسم في حياته ويستعزل الثلث او الربع الذي فيه وصيته فيفرحهم في حياته تزيقهم الخير في حياته ويجوز ان يجعل ذلك بعد موته بقسمة الله العادلة - [00:29:14](#)

وما قسمه في حياته ايضا بقسمة الله اما يقول القائل انا ما اقدر اقسم في حياتي اذا بغيت قدرت واذا احتويت قدرت على ذلك افعل ما هو الاصلح لك ولهم - [00:29:34](#)

الاصح لكما لك ولهم افعله وهو الاعظم اجرا نعم اهي طلبوا من مال ارجاع المال انا طلبتك لا حول ولا قوة الا يسأل اخونا سؤال مهم ودارج ويا كثره ومن شك في ذلك فهذه المحاكم ودوائر الحقوق تن من منها - [00:29:52](#)

يقرض المقرض محسنا متصدقا على المقترض مالا قل او كثر ثم يجحد الجحود وينكر الناصر يقول لا ما عطيتنا شي تشذب وتعقب لانه لئيم تزيده الايام لؤمة يحسن اليك ويوسع عليك وتقابله باللوم. انك ان اكرمت الكريم - [00:30:34](#)

ملكته وان اكرمت اللئيم تمردا. يا كثرهم الله لا يكثرهم يكفي المسلمين شرهم ويطالبك واعظم المطالبة اذا طالبك في بيت الله او اشهد الله عليك يا كبرها ويا عظمها ترى اهون منها ان يطالبك في المحكمة - [00:31:02](#)

ولا في الشرط اما اذا طالبك بينك وبينه مشهدا الله عليك هذي المطالبة اللي تهز قلبك لو كان قلبك حيا فان جحدت ونكرت فان دعوته تصيبك لانك لانه مظلوم فان ابيت - [00:31:25](#)

ان تعطيه وطالت المدة كل لحظة تمر فانت فيها ظالم وانت له وانت لله عاصي من الله عليك بالتوبة بعد مدة كم هي الديخي عشر السنين لا حول ولا قوة الا بالله - [00:31:47](#)

من عليك والله بالتوبة بعد المدة الطويلة رجعت اليه بعد ما قهرته عشر سنين وانت تقهره وتظلمه ليس فقط باخذ ماله بل بجحوده وانكاره حسبة هينة ما هي بهينة ربما - [00:32:15](#)

القهر في نكارتك وجحادتك اعظم من ذلك المال الذي اخذته مستكثرا به فانت ظلمته ظلّامتين ظلامه في ماله وظلامه في قهره وانكاره وجحوده فاذا جئت وقال خذ مالك قلت خذ مالك - [00:32:34](#)

تبت الى الله. ابي يا ويلك ولسان مقاله او حاله يقول جبها معك يوم القيامة. نلقاها احوج ما نكون اليه. استملس عشر سنين وهو في قهرك حتى الفه انت الظالم وهو المظلوم - [00:32:55](#)

تمكنه قبل ما يموت لو ان تعطيته دنياك كلها عسى ان يسمح لانك ظلمته الظلمتين والظلامتين ان ابي فارجعها الى ولده تصدق عنه وادعو له وسل ربك انه يبيحك ويحللك - [00:33:16](#)

فان من صدق في توبته ربي جل وعلا ومن اكثر الطرق ولج اما تجي من طرف خشمك هذا مالك لا ضع نفسك مكانه كيف تحب ان تعامل عقب هالسنين وهالمدة الطويلة في انواع الظلمات منك عليه - [00:33:42](#)

نسأل الله عفوه وعافيته. والله يعافيهم ولا يبلانا يا اخواني. سم هذا سؤال طويل منا الى عنيزة متى لا يمدينا عليها جزاك الله خير. هذا درس في الوقف يبي يجعل له المؤلف ان شاء الله بابا مستقل - [00:34:03](#)

لكن اكراما لسؤالك ووقوفك ودي تجلس استرح الوقف من انفع الاعمال لانه صدقة جارية وما كان لاحد من الصحابة شيء الا ووقفه واحسن الوقف وانفعه ما دام نفعه واستمر اجره - [00:34:35](#)

في مصالح المسلمين فان كنت تعلم من ذريتك انهم ذو حاجة وكثرة اجعل الوقف عليهم واجعل منه غلة في اعمال الخير واطلقها لا تشدد على من ورائك حتى ما يتعطل - [00:35:01](#)

وان كنت تعرف من في من ورائك من اولادك واحفادك انهم ما هو مذمرين هالوقف ولا هم مسنعيه اجعله في جهة رسمية موثوقة سواء حكومية او جهة مصرح لها في اعمالها الخيرية التي يمتد لك نفعها - [00:35:17](#)

عثمان ابن عفان رضي الله عنه متى توفي سنة خمسة وثلاثين في اخرها لوقف الى الان دار عليه في المدينة الى الان حتى انه اسس وانشئ بمئة وعشرين مليون في برج حول الحرم - [00:35:37](#)

هذي النية هي اللي تحرك هذا وتبطي به اصدق مع الله وابشر بالخير وكل ما كان انفع كل ما كان اعظم اجرا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:35:58](#)

وعليكم السلام ورحمة الله - [00:36:16](#)